

الفهرس

المقدمة ----- ٣

الفصل الأول: حقيقة توحيد الله في الملك والحكم والطاعة والولاية ----- ٤

1- باب في وجوب توحيد الله في الملك اسما وحقيقة وعدم الإشارك به ونفي الملك عمن سواه --

٤

2- باب في توحيد الله في الربوبية والطاعة والحكم والأمر المطلق شرعا وقدرًا ----- ٤

3- باب في كون السيادة والحكم لله وحده والإمام قاسم ----- ٥

4- باب في أنه لا إكراه في الدين ولا في الطاعة ----- ٦

الفصل الثاني: في الغاية من الإمامة ووجوب الخلافة الراشدة وولاية الأمة ومسئولية السلطة

----- ٧

5- باب في بيان أن الغاية من بعث الرسل وإنزال الكتب إقامة العدل والحق والرحمة بالخلق --- ٧

6- باب في إقامة الدولة النبوية على أساس عقد وبيعة رضا وكتابة الصحيفة التي تنظم شئون الدولة

وحقوق الأمة ----- ٧

7- باب في أن الولاية المطلقة على المؤمنين كافة في كل زمان ومكان هي لله ولرسوله ----- ٨

8- باب الولاية العامة للأمة على نفسها ----- ٩

9- باب في وجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ولزوم سننه في باب الإمامة وسياسة الأمة -- ٩

10- باب في رد المحدثات في باب الإمامة وسياسة الأمة وإبطال سنن الجاهلية ----- ٩

11- باب في إبطال الإسلام لسنن الفرس والروم السياسية والتحذير من الطغيان كله ----- ١٠

12- باب في وجوب تحكيم الإسلام وجميع شرائعه ----- ١١

13- باب في الخلافة ونظام الحكم في الإسلام ----- ١١

14- باب وجوب لزوم سنن النبوة والخلافة الراشدة في سياسة الأمة ----- ١١

- 15- باب وجوب لزوم سنن أبي بكر وعمر على وجه الخصوص في باب الإمامة وسياسة الأمة
ورجحان سنتهم على من جاء بعدهم ----- ١٢
- 16- باب التحذير من المحدثات السياسية والمملك العضوض والجبري ----- ١٢
- 17- باب تحريم الافتراق السياسي ووجوب وحدة الأمة والإمامة ----- ١٣
- ١٨- باب الأصل في الإمامة البيعة بالشورى والرضا وتحريم التنازع فيها ورقابة الأمة على السلطة
----- ١٣
- 19- باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم الأمر شورى وعدم استخلافه أحدا ----- ١٣
- 20- باب حادثة السقيفة وإجماع الصحابة على أن الإمامة شورى وعلى بطلانبيعة من اغتصب
الأمة حقها ----- ١٤
- 21- باب وجوب السمع والطاعة والصبر مع الجماعة وتحريم الخروج على الأمة والخلافة ----- ١٥
- 22- باب في أن صلاح الأمة منوط بصلاح الإمامة وخطورة جور السلطة على الأمة ----- ١٦
- 23- باب في اشتراط الطاعة للأمرأ ما عدلوا بإقامة الكتاب والحكم به وتحريم طاعة من خرج
عن حكم الله ورسوله ----- ١٧
- 24- باب لا طاعة في معصية الله وإنما الطاعة بالمعروف ولا طاعة للسلطة فيما اشتبه من الأمور
----- ١٧
- 25- باب وجوب الصبر على الأثرة وتفضيل الإمام لمن يراه أهلاً لتولي الولايات وما يكره من ذلك
ما لم يكن منكراً ----- ١٨
- 26- باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إذا ظهر من الإمام وقول كلمة الحق وحق المظلوم
بالتظلم ووجوب العدل مع الجميع وعدم التعرض للمخالفين والمنافقين وتركهم لظواهرهم ----- ١٨

27- باب في حق الإنسان دفع الظلم عن نفسه وماله وعرضه ووجوب أخذ الأمة على يد الظالم ومنعه من الظلم والفساد في الأرض واعتزال أئمة الجور وترك العمل لهم إذا تعذر تغييرهم والإصلاح حسب الاستطاعة ----- ٢٠

28- باب وجوب جهاد أئمة الجور باليد ودفع ظلمهم وبغيهم إذا لم يمكن تغييرهم إلا بذلك --- ٢٢

29- باب في مسئولية السلطة عن حماية الأمة وتحقيق الأمن والعدل ورعاية شئونها وألا تتصرف إلا بإذنها والفصل بين السلطات----- ٢٢

30- باب الولاية أمانة لا تولى لغير كفؤ للقيام بمسئولياتها وعجز السلطة عن واجباتها وتركها للجهد لا يسقط وجوبه عن الأمة ----- ٢٣

31- باب في رعاية السلطة لموظفيها وتحقيق كفايتهم وحاجتهم ومحاسبتهم وتحريم الهدايا عليهم ومراقبة الأمراء والولاة ورقابة الأمة عليهم وعزلهم عند رغبة الناس وتحديد مدة الولاية ومنع الأقارب من الولايات ومضاعفة العقوبة عليهم وأحكام الخوارج والبغاة ----- ٢٥

الفصل الثالث: في الأحكام المالية والاقتصادية والرقابية----- ٢٨

32- باب أحكام بيت المال وحرمة ورقابة الأمة عليه وقدر ما تفرض للإمام منه ورد ما زاد عنده إليه وسداد ديونه من تركته واشتراك الجميع في بيت المال وأوجه الاستحقاق فيه ----- ٢٨

٣٣- باب في حفظ أموال الأمة وجبايتها وتوزيعها وقسم الأموال في الرعية بالسوية وتقديم أهل الحاجة حسب حاجتهم ----- ٣٢

34- باب في أن الأرض لله وهي ملك للأمة وليس للسلطة التصرف فيها وفي ثرواتها ومعادنها إلا لمصلحة الأمة ووقف الأرض على الأمة كلها ووضع الخراج عليها لبيت المال وتقسيم الأرض بين مستحقيها بالعدل للسكن والزراعة ----- ٣٣

35- باب في توزيع فضول الأموال على أهل الحاجات عند الشدة ووجوب رعاية حقوق الأطفال ووجوب رد المظالم وإرجاع الحقوق ورد أرزاق من قطع الإمام الجائر أرزاقهم وصرف ما مضى منها إليهم وإجراء الأرزاق على المرضى والزمنى والمسجونين ودفع أرزاق الأسرى إلى أوليائهم لا فرق بين مسلم وغير مسلم ----- ٣٥

36- باب الإحصاء وتسجيل المواليد وإسقاط الوفيات في دواوين بيت المال----- ٣٧

37- باب حماية الأموال الخاصة وعدم مصادرة شيء إلا بوجه مشروع وحماية حرية التجارة وحرية

السوق وتوثيق العقود وعدم التسعير لغير ضرورة ومنع الاحتكار وتحريم الربا والغش والغرر ٣٧

الفصل الرابع: الأحكام الحقوقية والقضائية والتشريعية العامة ----- ٣٩

38- باب عصمة النفس الإنسانية وأن الأصل فيها الحرية وتحريم انتهاك حقوق الإنسان أو تعذيبه

ولا جريمة ولا عقوبة إلا بنص ووجوب العدل وإقامة الحكم على الجميع والمساواة بين الناس بلا

فرق في الجنس واللون والعرق والثروة وإقامة السلطة القصاص على عمالها وقصاص الإمام من

نفسه والأصل براءة الذمم ودرء الحدود بالشبهة وترك من أقر على نفسه إذا رجع عن إقراره في حدود

الله دون حقوق العباد وحماية خصوصية الأفراد وبيوتهم ومنع السلطة من التجسس عليهم ولا

يحبس أحد بالدين ولا بالحقوق المالية إذا كان معسرا----- ٣٩

39- باب حقوق المواطنة لجميع رعايا دار الإسلام وأن لهم ذمة الله ورسوله على دمائهم وأموالهم

وأعراضهم وأن للمؤمنين ذمة الله ورسوله بالإيمان ولغيرهم ذمة الله ورسوله بالأمان وحقوق أهل

الذمة ووجوب رعاية شئونهم وأنه لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم ومراعاة مصلحة أهل الذمة

وحماية حقوق أسارى الحرب وتحريم التعرض لغير المقاتل منهم ومعاملة رعايا الدول الأخرى بالعدل

والمثل وتحريم الاعتداء والإفساد في الأرض ----- ٤٣

40- باب في كون الأمة أعلم بشئون دنياها وعمارتها وما يصلح لها والاستفادة من تجارب الأمم

وعلمومها وحق الأمة في الاجتهاد في الحكم السياسي والقضائي والتشريعي واعتبار أحكام الناس

ومراعاة رضاهم وأعرافهم وعاداتهم فيما لا نص فيه والرفق بالأمة ----- ٤٩

الخاتمة: البشارة بعودة العدل والخلافة في الأرض من جديد ----- ٥١